## مفاهيم الفصل الأول: الوجود و النفس و السببية

-الوجود: الثبوت والتحقق مرادف للكون والعالم ،وينقسم إلي وجود عيني ووجود ذهني.

- الموجود: هو المدرك حسا وعقلا.

- الجوهر: القائم بنفسه الحامل للأعراض.

- العرض : ما قام بغيره وهو ضد الجوهر.

- الصورة: جوهر بسيط مُدرك في الشيء.

- المادة: الجوهر القابل للإدراك الحسي..

- القِدم: الذي لا يكون لوجوده مبدأ.

- الحدوث: كون الوجود مسبوقا بالعدم مدة أو مادة.

- المثل: الصور المجردة للموجودات في العالم العلوي وتمثل مبدأ الوجود والمعرفة.

- الحس: قوة مُدركة لصور المحسوسات.

- الوجود بالقوة: ماهو ممكن الحدوث ولم يحدث.

- الوجود بالفعل: ماهو حاصل بالفعل.

- الفيض: صدور الموجودات عن فاعل دائم الوجود فيضا مباينا له.

- واجب الوجود: مايلزم من فرض عدمه المحال،ويقابله الممكن.

- ممكن الوجود: هو مالا ضرورة في وجوده ولا في عدمه.

- الزمان : متحدد معلوم يقدر به متحدد موهوم.

- العدم: ما لايوصف بكونه قديما ولا حديثا،بمعنى لايضاف إلي شيء.
- النفس: جوهر روحاني مكمل للبدن.
- البدن: الجوهر المركب الطبيعي البيولوجي للإنسان.
- الجسم: جوهرمادي محسوس يشغل حيزا.
- الإنسان: حيوان جسماني ناطق.
- العقل: جوهر بسيط مُدرك للأشياء بحقائقها.
- الإدراك: حصول صورة الشيء في الذهن.
- الحواس: قوة تدرك بها النفس المعارف.
- القوة: الاستعداد أو القابلية للتحول والتغير..
- العقل الفعال: قوة إدراك الكليات من حيث قدرته على مفارقة المادة.
- العقل المستفاد: هو عقل المعقولات لدرجة لاتغيب عنه.
- العقل بالمَلَكة: علم الضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات.
- العقل النظري: قوة للنفس تختص بإدراك الماهيات.
- العقل العملي: قوة للنفس تختص بإدراك الجزئيات.
- السببية: علاقة اقتران بين ظاهرتين في الطبيعة .
- العلة : هي مايتوقف وجود الشيء عليه،ويمتنع بفرض عدمه.
- المعلول: هو مايحتاج في وجوده إلي شيء آخر.
- السبب: كل ماله أثر سواء أكان حركة أوسكونا أوتغيرا،ويتعلق به وجود الشيء.

- المسبب: مايتوقف في وجوده على غيره.
- الطبيعة: القوة السارية في الموجودات المعبرة عن حركتها.
- العادة: هيئة نفسانية وقدرة تتقرر في الذهن عن طريق التكرار.
- العلم : إدراك الشيء علي حقيقته مع تحقق الوحدة والتعميم.
- الضرورة: اسم لما به الشيء من وجوب وامتناع،بحيث لايكون مغايرا لما هو عليه .
- المعرفة: علاقة ذات بموضوع.
- المعجزة: أمر خارق للعادة مقرون بدعوى النبوة.
- الفلسفة: البحث عن الحقيقة.
- الحقيقة: تطابق أحكام الذات مع موضوعها.
- الفكر: حركة النفس في المعقولات.
- التفكير: ترتيب أمور معلومة للوصول إلى قضايا مجهولة.
- الشريعة: أوامر ونواهي إلهية تقتضي الإيمان والتسليم والانقياد.
- التأمل: استغراق الذهن في موضوع تفكيره إلى حد يجعله يغفل عن الأشياء الأخرى.
- التفلسف: ربط الفكر بالحياة.
- التأويل : صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله.
- الدين: جملة الاعتقادات الحاصلة للنفس.
-السفسطة :الحكمة المموهة.

- الوجود: مقابل للعدم، و هو بديهي لا يحتاج إلى تعريف إلا من حيث أنه مدلول للفظ دون آخر، فيعرف تعريفاً لفظيا يفيد فهمه من ذلك اللفظ، لا تصوره في نفسه. كأن يعرفَ بالكونِ أو الثبوتِ أو التحقق أو الحصول أو الشيئية.

- العدم: ضد الوجود و هو (مطلق أو إضافي) فالعدم المطلق هو الذي لا يضاف إلى شيء، و العدم الإضافي أو المقيد، هو المضاف إلى شيء (كقولنا عدم الأمن أو عدم الإستقرار). والعدم إما أن يكون سابقاً (وهو المتقدم على وجود الممكن)، أو لاحقاً (وهو الذي يكون بعد وجوده).

- (الموجود) الواجب الوجود: هو الله الذي يكون وجوده لذاته من غير احتياجٍ إلى موجدٍ يوجده. ووجوده ضروري دائماً وأبداً.

- (الموجود) الممكن الوجود: وهو كل موجودٍ يمكنُ وجوده (بمعنى أنه ليس مستحيلاً) كما أن عدمه ممكنٌ، لأن وجوده ليس واجباً، فإن وجد سببٌ لإيجادها وجدت وإلا ظلت عدماً، وهو ما ينطبق على موجودات العالم وكائناته كلها.

- الطبيعيات: هي النظريات الفلسفية اليونانية حول العالم ولواحقه، وفلسفة الطبيعة هي فلسفة مقصورة على البحث في المادة وأحوالها.

- الإلهيات: و هي ما يتعلق بذات الإله و صفاته، كما تطلق على علم الألوهية الذي يبحث في الله وصفاته و علائقه بالعالم و الإنسان.

- الفيض: في اللغة الصدور، و في اصطلاح الفلسفة هو مذهب من يقول بأن جميع موجودات العالم تفيض عن مبدأ واحدٍ أو جوهر واحد من دون أن يكون في فعل هذا المبدأ أو الجوهر تراخٍ أو انقطاع.

- نظرية الفيض:و هي نظرية عرفت لأول مرة مع أفلاطون السكندري (205م – 270م)، و تصفُ كيفية فيضِ أو صدور الموجودات عن (الواحد) و ذلك بواسطة

سلسلة من الفيوضات التي تفيض أو تصدر عن الواحد، فهذه الفيوضات أو سلسلة العقول و النفوس هي المسؤولة عن كل ما يحصل في الوجود.

- قدم العالم: و هو عند الفلاسفة تقدم وجود الإله على العالم و الزمان تقدما ذاتياً، لا تقدماً زمانياً. و (القديم) عندهم مقابل (للحادث) و هو ما لوجوده مبدأ زماني.

- حدوث العالم: و يعني أن ما سوى الله من الموجودات مخلوقٌ لله بعد أن لم يكن موجوداً و أن الله وحده القديم الأزلي، و حدوث العالم عند (المتكلمين) هو الخروج من العدم إلى الوجود، و يعرف الجرجاني الحدوث بأنه: (وجود الشيء بعد عدمه).

- العلة: و هي عند الحكماء ما يتوقف عليه وجود الشيء و يكون خارجاً و مؤثراً فيه.

- العلة الأولى:هي العلة التي لا علة لها، أو علة العلل.

و العلة عند أرسطو أربعة أقسام:

- العلة المادية: و هي ما منه وجد الشيء (كالخشب للكرسي).
- العلة الصورية: و هي ما عليه وجد الشيء ( كالشكل للكرسي).
- العلة الفاعلة: و هي ما به وجد الشيء أي ما يؤثر في المعلول و يكون موجداً له ( كالنجار للكرسي).
- العلة الغائية: هي ما من أجله وجد الشيء ( كالجلوس على الكرسي).

- المثُل (عالم المثل): هي"جواهر أزلية أبدية لا متغيرة" و ليست " أشياء هذه الدنيا إلا نسخاً تقريبية ناقصة من الجواهر (أي المثل) التي منها تحصل الأشياء على قسماتها المميزة."